mroftalp htehaB ni knil muideM

5- تأملات في سورة النحل

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الله عز وجل في محكم التنزيل وقيل للذين اتقوا ماذا ان نزل ربكم بعد ان ذكر الله جل وعلا اهل الشوك والكفر ذكر اهل الايمان والتقوى فاذا قيل لاهل الايمان والتقوى ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا - 00:00:25

وليس كما قال الكفار قالوا اساطير الاولين. فنعوذ بالله من ذلك وانظر الفوق ما بين قول اهل الايمان وقول اهل الكفر والطغيان فاهل الايمان يقولون انزل الله خيرا خير لبني ادم في الدنيا وفي الاخرة - 00:00:54

ثم قال عز وجل للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولداو الاخرة خير. وهذا من جملة خير قالوا خيرا ثم بين هذا الخير ان للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة - 00:01:19

ومن جملة الحسنة انشراح الصدر وراحة النفس وطمأنينة القلب نعم ولا دار الاخرة خير. النعيم الذي في دار الاخرة خير من كل ما في الدنيا. ولذا في صحيح الامام مسلم ركعتا الفجر - 00:01:38

هادي راتبة ركعة الفجر الراتبة خير من الدنيا وما فيها نعم. فنسأل الله من فضله. امين يا رب ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين اذا دعوا الاخرة وهي الجنة هي للمتقين. ولنعم دار المتقين. اذا هي دار المتقين لا يدخلها - 00:02:02

الا اهل التقوى جعلنا الله واياكم منهم جنات عدن هذي من؟ مما يفسر به دار المتقين جنات عدن العدن اي دار اقامة ومن ذلك لعل الشيخ إبراهيم ينتبه من ذلك سمي المعدن بالمعدن - 00:02:28

لانه موكوز وباقي في ماذا؟ في باطن الارض. نعم فجنات عدن هي الجنات التي يقيم فيها الانسان ولا يخرج منها الله واياكم منهم ووالدينا واهالينا وذرياتنا. يدخلونها من صفتها تجري من تحتها الانهار - 00:02:54

لهم ما يشاؤون كذلك يجزي الله المتقين. نسأل الله من فضله فمن صفتها بالاضافة الى انها دار اقامة انها ايضا تجري من تحتها الانهار ثالثا لهم فيها ما يشاؤون وهذه تشمل ما تقدم ما لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:03:22

فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. كما في الحديث الصحيح من هم هؤلاء المتقون الذين تتوفاهم الملائكة طيبين جعلنا الله واياكم من الطيبين - 00:03:53

بالاضافة الى انهم يؤمنون بما انزل الله عز وجل قالوا خيرا وانهم متقون وانهم طيبون. يقولون سلام عليكم اي الملائكة تقول سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. الامر الرابع لعل الاستاذ محمد ان لم ينتبه بما كنتم تعملون - 00:04:13

فبما كانوا يعملون في دار الدنيا من القيام بالعبادات والصلوات والتكاليف ثم قال عز وجل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة اي اهل الطغيان واهل الفسق والعصيان الا ان تأتيهم الملائكة - 00:04:40

بالعداب او يأتي امر ربك ايضا بالعذاب نعوذ بالله كذلك فعل الذين من قبلهم اي كذلك فعل الذين من قبلهم فاهلكهم الله وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون هذا الفعل انما هو منهم لم يظلمهم الله عز وجل وانما ظلموا انفسهم بالمعاصي. فنتوب الى الله - 00:05:08

من المعاصي فاصابهم سيئات ما عملوا في الدنيا وفي الاخرة. وحاط بهم ما كانوا به يستهزؤون. حق احاط بهم ما كانوا به يستهزئون واهلكهم ما كانوا يستهزئون بسبب استهزائهم حاق بهم هذا الاستهزاء فاهلكهم - 00:05:44

وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. هنا احتجوا قدر الله على عبادتهم لغير الله. قالوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء. نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه منا شيء - 00:06:13

كذلك فعلى الذين من قبلهم الله جل وعلا قد اتاكم اختيار. واعطاكم عقول تتفكرون بها وارسل اليكم رسل وانزل كتب. نعم. ودعاكم هؤلاء الرسل الى طاعة الله. ولكن انتم قد اخترتم طريق الغواية والضلالة. ولذا قال عز وجل وهديناه ان نجدين - 00:06:39

طريق الخير وطريق الشوق نعم كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ ليس على رسل الا البلاغ كما قال تعالى ليس عليك كهداهم فالهداية بيد الله - 00:07:09

ثم قال تعالى مبينا قيام الحجة عليهم ولقد بعثنا في كل امة رسولا فالرسل من اجل اقامة الحجة بعث رسل من اجل اقامة الحجة على بني ادم ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:07:30

هذي دعوة كل الرسل ما لكم من اله غيره. قل رسول يقول ذلك ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله - 00:07:51

ماذا نعم واجتنبوا الطاغوت والطاغوت هو ما تجاوز به العبد حده من متبوع او معبود او مطاع في غير طاعة الله فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة - 00:08:15

فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين حتى تعتبرون بما حصل لهؤلاء المكذبين ثم قال تعالى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي من يضل نعم انك لا تهدي من احببت وما لهم من ناصرين. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:08:37